

معجزات إقامة الأموات

- المعجزة كعمل إلهي لها هدف روحي وهو إيمان الشعب بالسيد المسيح كإله ومخلص للعالم.
- يوجد ثمان معجزات إقامة أموات في الكتاب المقدس كله: ثلاثة في العهد القديم و خمسة في العهد الجديد . رقم ٨ من الأرقام التي ترمز للقيامة في رموز الكتاب المقدس .
- ثلاثة في العهد القديم :- إيليا النبي واحدة و أليشع تلميذه إثنان
- خمسة في العهد الجديد:- السيد المسيح أقام ثلاثة أموات ابنة قائد المئة و ابن أرملة نايين و أليعازر أخو مريم و مرثا - بولس الرسول أقام أفتيخوس الشاب الذي سقط من الطاقة - بطرس الرسول أقام طابيثا.
- طبعا السيد المسيح أقام أموات أكثر من هذا العدد ولكن الروح القدس أعطانا هذه الثلاث معجزات لسبب معين و هو توضيح أن المسيح قادر على إقامة الإنسان من كل مراحل الخطية.

١. **ابنة قائد المئة = صغيرة في السن ماتت على فراشها ولم تدفن بعد - خطية الفكر.**

أيضاً ترمز إلي الأموات في داخل الكنيسة - الأموات روحياً.

٢. **ابن أرملة نايين = شاب في مقتبل العمر مات و كفن و في طريقه للقبر ليدفن - خطية الفعل.**

أيضاً ترمز إلي الأموات في خارج الكنيسة - الأموات روحياً و الكنيسة تبكي عليهم مثلما بكت الأم على هذا الشاب الميت.

٣. **أليعازر = إنسان متقدم في أيامه مات و كفن و دفن و له في القبر أربعة أيام - خطية العادة المتأصلة**

أيضاً ترمز إلي الأموات بعيد عن الكنيسة. وهنا الكنيسة تنتظر عودتهم و قيامتهم من بين الأموات.

- لا يوجد كبير على الخطية - الخطية تستطيع الدخول في حياة أي إنسان كبير أو صغير - المسيح قادر على إقامة الجميع من الخطية بشرط قبول دعواه للخلاص. بكاء المسيح على قبر أليعازر لأن ما خلقه لم يكن للفساد بل للحياة الأبدية, " جاء ليطلب و يخلص ما قد هلك".

الحياة و الموت الروحي

الموت الروحي:

- الإنسان الميت روحياً هو إنسان بعيد عن الله بروحه - قد يكون قريب في جسده من الكنسية ولكنه بعيد عن الله. السيد المسيح أرسل إلي ملاك كنيسة ساردس ويقول " أنا عارف أعمالك أن لك اسما انك حيّ وأنت ميت. " رؤيا يوحنا ٣: ٢ - ملاك كنيسة ساردس كان أحد الرعاة الكبار ورغم ذلك كان ميتاً بالروح.
- الإنسان الميت روحياً - للأسف الشديد لا يشعر أنه ميت في روحه بل على العكس يشعر أنه قوي و نشيط وروحياته في السماء - هذا يشبه الإنسان المختل عقلياً يشعر أنه العاقل الوحيد في العالم.
- الموت الروحي لا يحدث أبداً فجأة ولكن يحدث بالتدريج - عدو الخير لا يضرب الإنسان الروحي فجأة و لكن على مراحل - البعد القليل ثم الكثير ثم الفتور ثم التراخي ثم التهاون ثم النسيان و أخيراً الموت الروحي.

الحياة الروحية

- الإنسان قد يكون في مظهره الخارجي شيئاً ما وفي حقيقته الداخلية شيئاً آخر !! قد يراه الناس في صورة معينة. ولكن الله العارف بالقلوب يجده في صورة أخرى غير ما يراه الناس. والإنسان البار يهمله قبل كل شيء حكم الله عليه وحكم ضميره. وليس رأي الناس فيه.
- الحياة الروحية من الداخل هي أكثر ثباتاً ورسوخاً في النفس ولا يقع الإنسان في تناقض بين ما يريد هو. وما يريده له المرشدون ولا يكون معرضاً لصراع بين داخله وخارجه كما أنه لا يكون تحت ضغط بحيث يتلمس ظروفاً للانفلات من هذا القهر الخارجي.
- وكما نهتم بالداخل. نهتم أيضاً بأعمالنا الخارجية. فالمفروض فينا أن نكون قدوة - كما أن أخطاءنا الخارجية تسبب عثرة للآخرين - والواجب أن يسلك الإنسان من الخارج مظهراً وفعلاً سلوكاً حسناً مع اعتبارين: أن يكون السلوك الطيب لإرضاء الله وليس فخراً كما أن هذا السلوك الخارجي الطيب يكون طبيعياً نابعاً من نقاوة القلب.
- وكثيراً ما تكون التنقية الخارجية وسيلة للتنقية الداخلية - مثال ذلك شاب تحاربه في داخله أفكار شهوانية جسدية لا تتفق مع حياة العفة. وربما تسبب له أحلاماً دنسة تتعبه - أترأه يستطيع أن يسلك من الخارج هكذا. ليكون خارجه تماماً كداخله؟! كلا بلا شك و إلا فإنه يضيّع نفسه ويضيف إلي خطايا الفكر والقلب. خطايا العمل والحسّ والجسد مثل هذا عليه أن يحترس جداً من الخارج وهذا الاحتراس الخارجي يساعده علي النقاوة الداخلية. وبالتالي تخف عليه الحروب الداخلية.